



الكتيب 8.1: استهداف البنية الأساسية الحرجة

الغرض:

تقديم أوصاف وعواقب الهجوم على كل فئة من فئات البنية الأساسية الحرجة

البنية الأساسية الحرجة	الأوصاف	العواقب
الشؤون المالية والمصرفية	قطاع البنوك والمؤسسات المالية قد ينطوي على نسبة كبيرة من إجمالي الناتج المحلي السنوي للبلاد لذلك فله أهمية حيوية بالنسبة للاقتصاد العالمي.	قد يتعرض لهجمات مباشرة مع تصريحات علنية للمنظمات الإرهابية (تعلن مسؤوليتها عن الهجمات)، حيث أن هذا القطاع له أهمية عليا وقيمة رمزية فائقة.
القطاع الكيميائي	القطاع الكيميائي هو من صميم مكونات الاقتصاد الوطني، ويقوم بتحويل العديد من المواد الخام إلى مختلف المنتجات ذات الأهمية الحرجة للصحة العامة وسلامة المواطنين والأمن والاقتصاد القومي.	ونظراً لحجمه وللمخاطر الكامنة في التعامل مع العديد من المواد الكيميائية، فقد يعتبر قطاع الصناعات الكيماوية من الأهداف الجذابة للهجمات.
المرافق التجارية	هناك نطاق واسع من الأصول يمثل قطاع المرافق التجارية. ويتضمن الفنادق ومباني المكاتب ومراكز المؤتمرات والساحات الرياضية والمنتزهات المتخصصة والمباني السكنية والأسواق التجارية وسائر المواقع التي يتجمع فيها أعداد كبيرة من الأشخاص لممارسة مختلف الأنشطة التجارية وعقد الصفقات الشخصية أو مجرد التمتع بأوقات الراحة والترفيه. ولهذا القطاع نفوذ كبير وتأثير بالغ على الاقتصاد القومي. معظم المنشآت في قطاع المرافق التجارية تعمل ضمن نظام "الدخول العام المفتوح" بمعنى حرية الجمهور في التحرك والتجول داخل تلك المرافق بدون موانع أو عوائق واضحة للعيان كرادع أمني.	وهناك عادة أعداد غفيرة من الجمهور تحتشد معاً وتدخل بسهولة إلى المرافق التجارية، الأمر الذي يجعلها أهدافاً مرغوبة بالنسبة للهجوم الإرهابي.

العواقب	الأوصاف	البنية الأساسية الحرجة
وتؤكد الهجمات الإرهابية السابقة والكوارث الطبيعية الحاجة لحماية البنية الأساسية الحرجة لضمان اتخاذ كافة الاستعدادات والإجراءات اللازمة لمواجهتها.	تعتبر الاتصالات كجزء لا يتجزأ من الصحة العامة والسلامة والاقتصاد الوطني وثقة الجماهير. يعتمد الاقتصاد الوطني للدولة والأمن القومي على تأمين الأصول والعمليات الخاصة بالاتصالات الحيوية داخل إطار البنية الأساسية الحرجة.	الاتصالات
بينما يسهم قطاع الصناعات الحرجة إسهاماً كبيراً في تدعيم الاقتصاد الوطني إلا أن هذا الإسهام لا يأتي دون مخاطر - فقد ينتج عن أهمية الصناعة من الناحية الاقتصادية والقيمة الاستراتيجية الحساسة استهداف هذا القطاع من جانب العناصر الإرهابية كهدف جذاب.	يشكل قطاع الصناعات ذات الأهمية الحرجة أحد المكونات الأساسية للاقتصاد القومي ويسهم بدرجة كبيرة في إجمالي الناتج المحلي وتوظيف عشرات الآلاف من العمال في البلاد.	تصنيع المواد الحرجة
وهناك قدر كبير من المخاطر في حالة فشل الأصول، بغض النظر عن السبب، داخل قطاع السدود ويمكن أن يتمخض عن ذلك تدمير بالغ بما في ذلك خسائر في الأرواح مع وقوع أضرار جسيمة بالممتلكات وعواقب وخيمة بعيدة المدى.	يعتبر قطاع السدود من القطاعات الحيوية المفيدة في البنية الأساسية الحرجة للبلاد حيث يوفر باستمرار نطاقات واسعة من المزايا الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، بما في ذلك الطاقة الكهرومائية، والملاحة النهرية، والإمداد بالمياه، والحياة البرية، ومعالجة الفضلات، والسيطرة على الفيضانات، والترفيه.	السدود

العواقب	الأوصاف	البنية الأساسية الحرجة
قد ينتج عن مهاجمة أي عنصر من قطاع الصناعات الدفاعية تعرض عدد أكبر من الأشخاص للخطر نظراً لتداعيات تقلص القدرات العسكرية للبلاد في مجال التصنيع العسكري الدفاعي.	يتكون قطاع قاعدة الصناعات الدفاعية من المنظمات الحكومية وهيئات القطاع الخاص التي يمكنها تدعيم العمليات العسكرية بطريقة مباشرة: ■ القيام بعمليات البحوث والتطوير ■ تصميم وتصنيع ودمج الأنظمة ■ صيانة المستودعات وخدمة أنظمة الأسلحة العسكرية، والأنظمة الفرعية والمكونات الرئيسية والمكونات الفرعية أو قطع الغيار الغرض من كل هذه هو الوفاء بمتطلبات الدفاع الوطني العسكري للبلاد.	قاعدة الصناعات الدفاعية
عند إلحاق أية خسائر أو شلل لقدرات قطاع خدمات الطوارئ سينتج عن ذلك تأثيرات سلبية على أمن البلاد والسلامة العامة والروح المعنوية.	يعتبر قطاع خدمات الطوارئ هو "الحامي" الرئيسي لسائر قطاعات البنية الأساسية الحرجة.	خدمات الطوارئ
وحدوث أي تعطيل طويل الأمد لإمدادات الطاقة الأساسية - كالكهرباء أو البترول أو الغاز الطبيعي - من شأنه إحداث أضرار بالغة بالاقتصاد الوطني والشعب.	من أهم السمات الخاصة للاقتصاد العالمي الحديث هو توافر البنية الأساسية السليمة لقطاع الطاقة.	الطاقة

العواقب	الأوصاف	البنية الأساسية الحرجة
■ تتحرك المنتجات الغذائية بسرعة في القطاع التجاري لتصل إلى المستهلك، ولكن عمليات اكتشاف الهجمات والتعرف على عمليات التلوث مثل نشر أمراض وبائية تضر بالثروة الحيوانية والنباتية أو عمليات التلوث الغذائي قد تستغرق وقتاً طويلاً وقد تكون معقدة للغاية. ■ لذلك يمكن أن تؤدي الهجمات ومحاولات التلوث التي تستهدف الأطعمة والقطاع الزراعي إلى عواقب وخيمة للإضرار بالثروة الحيوانية والمعامل والصحة العامة والاقتصاد القومي.	أي تعطيل أو إخلال بالبنية الأساسية في قطاع الأغذية والزراعة يمكن أن ينتج عنه عواقب فادحة بالنسبة للصحة العامة والاقتصاد الوطني للدولة. فتأمين هذا القطاع يتضمن تحديات فريدة حيث أن الأغذية والأنظمة الزراعية مفتوحة بدرجة واسعة ومتشابكة وشديدة التنوع والتعقيد.	الغذاء والزراعة
■ وحيث أن المرافق الحكومية عادة ما تقع داخل مباني ذات ملكيات خاصة، فتصبح تلك المنشآت أهدافاً أيضاً. ■ وتشكل آثار عديدة ومعالم تاريخية الأساس الذي تركز عليه الأمة، الأمر الذي يجعلها أهدافاً رمزية.	تعتبر المنشآت الحكومية والعناصر المرتبطة بها من الأهداف الجذابة للجماعات الإرهابية والإجرامية بسبب: ■ توفير الخدمات الفريدة ■ القيام بوظائف حساسة ■ لها قيمة رمزية هامة حيث تعتبر الآثار الوطنية والمعالم القومية والتاريخية جوانب هامة من تراث الأمة وتقاليدنا وقيمها.	المرافق الحكومية والآثار الوطنية أو المعالم القومية

العواقب	الأوصاف	البنية الأساسية الحرجة
■ ونظراً لانتشار هذا القطاع في نطاقات واسعة تتعرض المرافق الصحية لهجمات محتملة ويصبح من الصعب حمايتها. ■ ويتعين ضمان توافر نظام مرن من الرعاية الصحية والصحة العامة بحيث يصمد ضد محاولات التعطيل ويظل متأهباً لحماية الأرواح وحماية الصحة العامة والسلامة للمواطنين، الأمر الذي يشكل أهمية حيوية لسلامة وأمن البلاد.	يشكل قطاع الرعاية الصحية والصحة العامة نطاقاً هاماً من الاقتصاد في كثير من الدول.	منشآت الرعاية الصحية والصحة العامة
وأي هجوم على تكنولوجيا المعلومات من شأنه إلحاق عواقب وخيمة تؤثر على العديد من قطاعات البنية الأساسية الحرجة التي تعتمد على منتجات وخدمات هذا القطاع بما في ذلك شبكات وأنظمة التشغيل الموثوقة ونقل وتخزين البيانات الحرجة.	يحتل قطاع تكنولوجيا المعلومات مكانة مركزية هامة في أمن وسلامة البلاد والاقتصاد والصحة العامة. وتلك الأنظمة الهامة تمكن الاقتصاد القومي من الاستمرار في النشاط الوظيفي، وهي أمر ضروري للحفاظ على الأمن القومي والاستقرار الداخلي.	قطاع تكنولوجيا المعلومات
حيث أن وقوع أي هجوم على مفاعل نووي، أو مواد مشعة، أو نفايات مشعة سيتسبب في أضرار أمنية فادحة بغض النظر عن النطاق، خصوصاً إذا نتج عنه تسرب مواد مشعة إلى الأوساط البيئية المحيطة.	تعتبر المفاعلات النووية للطاقة من أهم قطاعات البنية الأساسية الحرجة التي يتم الدفاع عنها وتقويتها مادياً في أي دولة.	المفاعلات، والمواد، والنفايات النووية

العواقب	الأوصاف	البنية الأساسية الحرجة
يتميز هذا القطاع بحجم هائل وقدرات بالغة حيث يتحرك بلايين المسافرين ويتم نقل ملايين الأطنان من البضائع وتسليمها وتوزيعها كل عام؛ الأمر الذي يجعل هذا القطاع من أكثر الأهداف جاذبية للإرهابيين.	يشمل نظام النقل والمواصلات وشبكات البريد والشحن مجموعة شاسعة ومفتوحة ومتاحة من الأنظمة المتداخلة من الخطوط الجوية والطرق والمسالك والمحطات ووسائل النقل التي توفر الخدمات الأساسية للحياة.	النقل، والبريد، وأنظمة الشحن
■ أية حوادث لتلويث مياه الشرب أو الحرمان من خدمات توفير مياه الشرب سيكون لها أبعاد واسعة النطاق على الصحة العامة والاقتصاد والبيئة بالإضافة إلى الآثار النفسية عبر البلاد. ■ كما سينتج عن تعطيل أو إيقاف خدمات مياه الشرب إلى تعطيل سائر الخدمات الحيوية الأخرى مثل مكافحة الحريق والرعاية الصحية وأنظمة التدفئة والتبريد مما سيتمخض عن عواقب فادحة للاقتصاد الوطني أو الإقليمي.	مياه الشرب النقية لها قيمة حيوية في حياة الأفراد والمجتمع.	الماء